محضر اجتماع
مع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

عرف مقر جماعة الناظور بتاريخ 2022/08/18 ، على الساعة الواحدة بعد الزوال اجتماع ممثل مكتب الدراسات N&J Consulting مع أعضاء مكتب الهيئة وبعض الأعضاء، و يتعلق الأمر بالسادة :

- عبد السميع الكبير بصفته رئيسا للهيئة؛
- زلفة أشهبون بصفتها نائبة الرئيس ؛
- رشيد الماحي بصفته مقررا؛
- مرجان أمختار بصفتها نائبة المقرر؛
- السادة أعضاء اللجن كل من السيد:
- عبد الصمد دكان
- عياد أزرار
- وليد الحدادي
- محمد بوحامد
- محمد عياد

وقد تطرق الاجتماع، الذي مر في أجواء مسؤولة، تميزت بتقديم اقتراحات بناءة، إلى عدة نقاط ووجهات نظر تخص واقع وانتظارات النسيج الجمعوي الذي تزخر به مدينة الناظور، ولحصر مجمل الاقتراحات والأفكار والمطالب التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع، يمكن تصنيفها وتوزيعها حسب المحاور لتالية:

Scanné avec CamScanner

1- كيفية الإسهام في تحسين إدماج الأشخاص الموجودين في وضعية الإعاقة :

ساهم حضور الاجتماع من طرف أحد الفاعلين الجمعويين في مجال الإعاقة، في اغناء النقاش و تقديم إيضاحات تقنية حول مفهوم الإعاقة، بالإضافة إلى عرض تشخيص موضوعي لواقع الظاهرة في إقليم الناظور، ليستخلص في الأخير إلى أن الأمر لا يزال في حاجة إلى المزيد من المجهودات، بالرغم من تعدد الجمعيات والمراكز التي تهتم بقضايا الشخص المعاق.

وقد تمحورت المطالب والأفكار التي تم التعبير عنها في هذا المحور حول ما يلي :

- إحداث وتعزيز الولوجيات الموجودة، حتى يمكن لهذه الفئة من ممارسة حقوقها كاملة سواء أثناء لجوئها الى المرافق العمومية أو أثناء تنقلاتها لقضاء اغراضها الخاصة؛

- تشوير وتخصيص بعض الأماكن بمدينة الناظور خاصة لوقوف سيارات الأشخاص في وضعية إعاقة

- تدعيم مؤسسات التربية الدامجة، بوضع التجهيزات الضرورية ووسائل العمل، رهن إشارتها، حتى يمكن لها القيام بأدوارها؛

- تصحيح النظرة إلى دور المراكز المهتمة بالأشخاص في وضعية الإعاقة، فأدوارها، حسب الحاضرين، تعتبر تكميلية في الدعم النفسي والتأهيل الاجتماعي للمعاق، حتى يستطيع الاندماج في بيئته، وليس عزله عن محيطه الأسري والمجتمعي، كما قد يحدث في بعض الحالات؛

- تغيير النظرة إلى المعاق كشخص يستحق العطف والإحسان، إلى شخص يتمتع بمؤهلات وقدرات إن أتيحت له الفرصة لتجاوز إعاقته؛

- تعدد حالات الأشخاص في وضعية الإعاقة تقتضي العناية بكل حالة على حدة، وذلك، بتوفير الفضاءات الخاصة وتجهيزها بالمعدات الملائمة لوضعيتهم؛

Scanné avec CamScanner

- تشجيع ودعم الجمعيات المهتمة بالأشخاص في وضعية اعقة، للحضور والمشاركة في اجتماعات المنظمات الحكومية الأجنبية سواء داخل المغرب أو خارجه.

2- الإسهام في تفعيل مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين:

اقترح الحاضرون لتحقيق هذا المبدأ، الذي يبدو أنه ليس بالسهل، على الأقل في هذه المرحلة، التي لم تنل فيها المرأة بعد حقها كاملا في التعليم، والشغل والاستقلال المالي، ما يلي:

- تقديم حوافز للمرأة للإقبال على برامج محو الأمية؛
- الأخذ بيد النساء اللواتي يتقدمن بمشاريع صغيرة، وذلك من خلال مواكبتهن في البحث عن القروض وتكوينهن؛
- إحداث مراكز وأندية نسوية في الأحياء الآهلة بالسكان، مع تشجيع النساء على الانخراط فيها؛
- احتواء ظاهرة تسول النساء بإدماج المحترفات منهن واللاتي لديهن أطفال صغار، في جمعية الرحمة؛
- تمكين المرأة من الوضع الاعتباري الذي تستحقه في إدارة الجماعة من خلال المساواة مع الرجال في التكوين والوصول إلى مناصب المسؤولية؛
- تشجيع ودعم الجمعيات التي تهتم بقضايا المرأة والطفولة، حتى تقوم بأدوارها النبيلة.

Scanné avec CamScanner

4- كيفية الإسهام في محاربة ظاهرة الهشاشة العامة :

للإسهام في الحد من الهشاشة، خاصة بالنسبة للفئات الأكثر تضررا، اقترح الحضور ما يلي :

- تجهيز الأحياء الهامشية والمحتاجة إلى البنيات التحتية الضرورية؛
- إحداث مشروع اجتماعي للعجزة والمشردين الموجودين في وضعية هشاشة؛
- إحداث مشاريع مدرة للدخل للأرامل والأشخاص في وضعية هشاشة.
- احداث محطات فرز النفايات

في الأخير تناول الكلمة، ممثل مكتب الدراسات، ليشكر الحاضرين على مساهمتهم القيمة والبناءة في إغناء النقاش وتقديم تصورات واقتراحات عملية ومسؤولة تحدوها الرغبة الأكيدة في الارتقاء بالجماعة إلى مستوى طموحات الساكنة ومجلس الجماعة بمختلف مكوناته.

وتم إنهاء الاجتماع على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، على أن يبقى الحوار والاتصال مستمرا مع ممثل مكتب الدراسات لتقديم الإضافات والاقتراحات متى كانت متوفرة.

رئيس الهيئة | **ممثل مكتب الدراسات**

Scanné avec CamScanner